الخليج

اقتصاد, أسواق عالمية

12 أغسطس 2020 01:44 صباحا

عمالقة التكنولوجيا يحذرون من حظر تأشيرات العمل

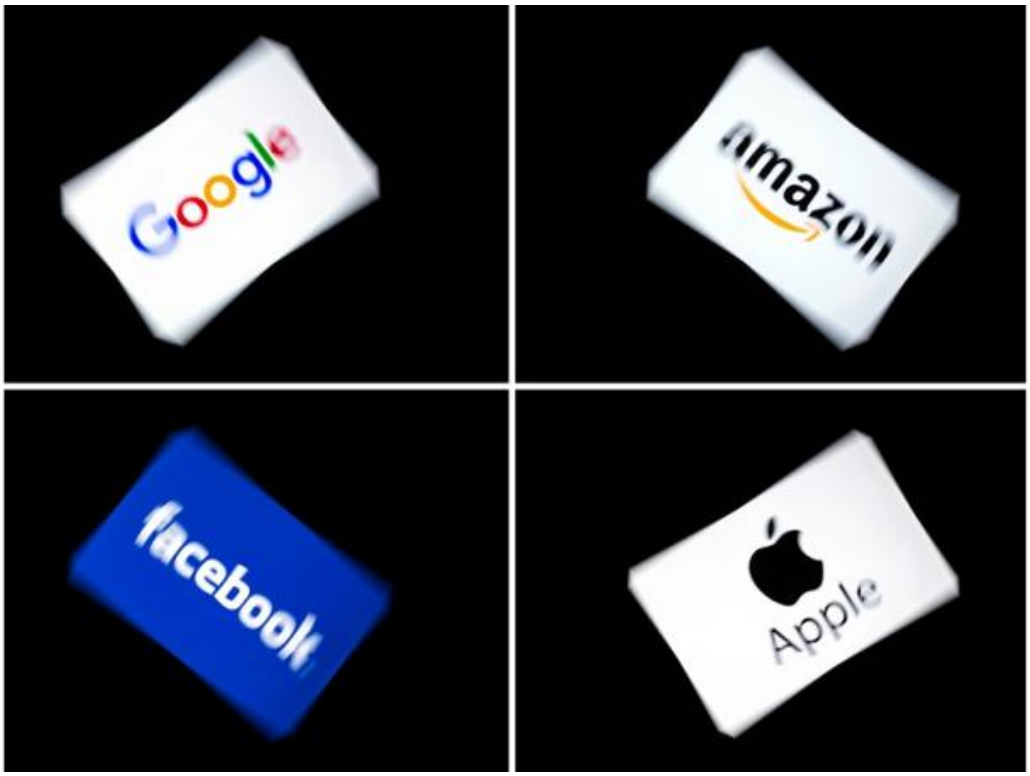

أكدت شركات أمريكية عملاقة في مجال التكنولوجيا؛ من بينها: أمازون وأبل وفيسبوك في مذكرة قضائية، أن خطوة إدارة الرئيس دونالد ترامب بمنع تأشيرات العمال غير المهاجرين من أصحاب المهارات، تضر بالبلاد.

وتم رفع المذكرة، أول أمس الاثنين، إلى المحكمة الفيدرالية؛ دعماً لدعوى تقدمت بها غرفة التجارة الأمريكية ومجموعات تجارية ضد إعلان ترامب في يونيو/حزيران بوقف إصدار تأشيرات لعدد من فئات العاملين الأجانب، بما في ذلك المواهب الماهرة التي توظفها شركات التكنولوجيا.

وقالت المذكرة التي دعمتها أكثر من 50 شركة ومنظمة تكنولوجية، إن «تعليق الرئيس لبرامج تأشيرات غير المهاجرين والذي يفترض أنه يهدف إلى حماية العمال الأمريكيين، يضر بالواقع بهؤلاء العمال وأصحاب العمل والاقتصاد».

وبحسب المذكرة فإن تصرفات الإدارة الأمريكية توجه رسالة بعيدة عن القيم الأمريكية تحول دون أن يأتي الناس من الخارج بمهاراتهم وإبداعاتهم إلى الولايات المتحدة.

ورأت المذكرة أن تعليق برامج التأشيرات سيؤدي بحسب المؤشرات إلى «خنق الابتكار وإعاقة النمو، وسيضر في نهاية المطاف بالعمال والشركات والاقتصاد الأمريكي على نطاق أوسع بطرق لا يمكن إصلاحها».

وتشير المذكرة إلى أن قرار ترامب، وبدل أن يحفظ الوظائف للأمريكيين، «لا يضمن» أن الشركات لن تضطر إلى توظيف أشخاص في الخارج، ونقل الوظائف إلى بلدان أخرى.

وبحسب المذكرة فإن المنافسين في مجال التكنولوجيا في كندا والصين والهند ودول أخرى «سينتهزون الفرصة» لجذب العمال الماهرين الذين لا ترغب بهم الولايات المتحدة.

وأضافت: «كما هو متوقع، ستستفيد دول أخرى من تعليق الولايات المتحدة الشامل لتأشيرات غير المهاجرين».

وأكدت المذكرة: «يقوم المنافسون العالميون بتعديل أنظمة الهجرة الخاصة بهم؛ لجذب العمال المهرة».

ومن بين الشركات التي انضمت إلى المذكرة مايكروسوفت وتويتر وأوبر، إضافة إلى مجموعات تجارية في قطاع (التكنولوجيا؛ من بينها مجلس صناعة تكنولوجيا المعلومات. (أ ف ب

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©